

المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في القنوات الجزائرية الخاصة: دراسة مقارنة بين برنامجي "عشت وشفث" و"حياة جديدة"

The Media Coverage of Social Issues on Algerian Private Television Channels:

A Comparative Study of the Programs "Asht W Shaft" and "Hayat Djadida"

براهمي سيمام

¹ جامعة مستغانم (الجزائر)، brahmisiham2025@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/09/20

تاريخ الإستلام: 2025/07/23

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أنماط المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية الخاصة، من خلال مقارنة برنامجي "عشت وشفث" و"حياة جديدة". اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لسبع حلقات من كل برنامج، مع التركيز على الشكل والمحتوى. كشفت النتائج أن البرامج تساهم في تحويل القضايا المجتمعية إلى قضايا رأي عام، وتعتمد أساليب مزجت بين الطرح العاطفي والعقلي. كما أظهرت توجهاً نحو ترسيخ قيم اجتماعية، خاصة ما يتعلق بالتماسك الأسري. تؤكد الدراسة دور البرامج الاجتماعية في التأثير على الوعي الجماهيري وبناء النقاش العمومي.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية؛ البرامج الاجتماعية؛ القنوات الجزائرية الخاصة؛ تحليل المضمون؛ الرأي العام.

Abstract:

This study aims to analyze the media framing patterns of social issues in Algerian private television programs through a comparative analysis of "Asht W Shaft" and "Hayat Djadida". The research employed content analysis methodology on seven episodes from each program, focusing on both form and content. Findings revealed that these programs contribute to transforming societal topics into matters of public opinion, employing a blend of emotional and rational approaches. The programs also reflect a tendency to promote social values, particularly those related to family cohesion. The study affirms the role of social programs in shaping public awareness and fostering public discourse.

Keywords: Media framing, Social programs, Private Algerian channels, Content analysis, Public opinion..

1. مقدمة:

يعد التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية الجماهيرية إيصالها وقدرة على التفسير والتوضيح لما يتميز به من خاصية الجمع بين الصورة المدعمة بالصوت في مشاهد واقعية، بحيث تمس مختلف الفئات المتباعدة اجتماعيا وجغرافيا، حيث يستطيع أن يحافظ على جمهور واسع نسبيا خاصة عندما يتعلق الأمر بتغطية الأحداث الاجتماعية والسياسية والثقافية ... في المجتمع، مما شهد الوسط الإعلامي الجزائري ببروز العديد من القنوات الفضائية التلفزيونية العامة والخاصة، مما أدى إلى التسابق في إيجاد نشاطات إعلامية مغايرة التي اعتادت عليها سابقا، وذلك لخلق صلة بينها وبين الجمهور من خلال تقديمها لخدمة البرامج الاجتماعية التي تعتمد على المشاهد والتصريحات التي لها أهمية وفعالية في جذب اهتمام المشاهد لأن الرؤية أساس الإقناع، حيث أصبحت البرامج الاجتماعية تعتمد على أناس يخاطبون الجمهور مباشرة، ويلجئون إلى اللغة الإعلامية المشتركة التي تعتمد على سرد حكاياتهم، مما يسمح للغة المرئية بإنشاء علاقة المواجهة التي تعتبر أقوى تأثيرا بين الشخصيات المستضافة والجماهير المشاهدة.

2. إشكالية الدراسة:

تعتبر البرامج التلفزيونية الاجتماعية أحد الوسائل التي من خلالها يتم معالجة مختلف القضايا، كما تؤدي دورا أساسيا في إثارة انتباه الجمهور، وذلك من خلال تركيزه على نوعية المواضيع المتعلقة بالمشاكل والأمور الحياتية للناس، كما أصبحت منبعا إعلاميا اكتسب منزلة يرجع إليها الجمهور المتلقي في الحصول على معلوماته عن كافة القضايا التي تحدث في المجتمع، ولهذا تسعى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في تسابق دائم نحو تقديم الأحسن والأفضل عبر طرح قضايا وانشغالات واهتمامات عامة الناس، ومحاولة الإحاطة بكل الجوانب الاجتماعية، وبهذا جاءت هذه الدراسة لنحاول المقارنة بين تحليل محتوى برنامج "عشت وشفث" على قناة الشروق TV و "حياة جديدة" على الحياة TV الجزائرية، وفي هذا الصدد تمحورت إشكالية دراستنا على النحو التالي: كيف عالج برنامج "عشت وشفث" القضايا الاجتماعية مقارنة مع برنامج "حياة جديدة" شكلا ومضمونا؟

3. تساؤلات الدراسة:

ولتعزيز هذه الإشكالية نطرح التساؤلات التالية:

1.3. التساؤلات الخاصة بالشكل (كيف قيل؟) في كل من برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة":

- ماهي المدة الزمنية التي خصصت لمعالجة الحالات المطروحة في كلا البرنامجين؟

- ما طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة"؟

- ماهو القالب الفني الذي استعمله كل من برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة"؟

2.3. التساؤلات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟) في كل من برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة":

- ماهي طبيعة القضايا التي يتم طرحها في كلا البرنامجين؟

- ماهي أهداف البرنامجين وراء اختياره للقضايا الاجتماعية المطروحة؟

- من هم الفاعلين الذين من خلالهم يتم تسيير الحلقة في كل من برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة"؟

- ما هي نوعية القيم التي يقوم بترويجها كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة"؟
- ماهي الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة"؟
- من هو الجمهور المستهدف الذي وجهت له القضايا الاجتماعية؟
- ما هو الفرق بين المعالجة الإعلامية للقضايا في كل من برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة"؟

4. فرضيات الدراسة:

- برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة" لهما نفس آليات المعالجة للقضايا الاجتماعية المعروضة.
- تعتبر البرامج الاجتماعية المأوى التي تلجأ إليه الحالات الاجتماعية التي أصابها اليأس من إيجاد حلول لمشاكلها بشتى الطرق.

○ أسباب اختيارالموضوع:

- رغبتنا في إجراء مقارنة في مضمون كل من برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة" شكلا ومضمونا.
- اهتمامنا الشخصي بمثل هذا النوع من البرامج بسبب ظهوره في السنوات الأخيرة بكثرة وفي مختلف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وبعناوين مختلفة في كل موسم، كما تعد ظاهرة تستحق البحث ومعرفتها بصورة شاملة وواسعة.
- إبراز أهمية الجانب الإعلامي في تسليط الضوء على بعض القضايا المهملة التي تستحق فعلا الظهور للعامة الناس.
- إبراز الأساليب الإقناعية التي تستعملها البرامج الاجتماعية لإقناع أصحاب القضايا للظهور إعلاميا، لجلب الرأي العام أو تكوينه اتجاه هذه القضايا.

○ أهمية الدراسة:

- تبين هذه الدراسة أهمية الدور الذي تلعبه البرامج الاجتماعية من خلال إبراز آليات معالجتها للقضايا الاجتماعية التي يتعرض لها أفراد المجتمع، والتغطية الإعلامية للقضايا المطروحة من عدة زوايا مختلفة لإعانة الجمهور المشاهد على استيعاب محتواها، وإزالة الغموض عنها في كل من برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة".
- تفيد هذه الدراسة فيإبراز أهمية البرامج الاجتماعية باعتبارها همزة وصل بين أصحاب القضايا والجمهور المستهدف أو المؤسسات المعنية لسماع أصواتهم والنظر في قضاياهم.

○ أهداف الدراسة:

- التعرف على المدة الزمنية التي خصصت لمعالجة الحالات المطروحة في كلا البرنامجين.
- التعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة".
- التعرف علىالقالب الفني الذي استعمله كل من برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة".
- التعرف على طبيعة القضايا التي يتم طرحها ومعالجتها في كلا البرنامجين.
- التعرف على أهداف البرنامجين وراءاختياره للقضايا الاجتماعية المطروحة.
- التعرف على الفاعلينالذين من خلالهم يتم تسييرالحلقة في برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة".
- التعرف على القيم التي يقوم بترويجها كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة".
- التعرف الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة".

- التعرف على الجمهور المستهدف الذي وجهت له القضايا الاجتماعية.

- التعرف على أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في طريقة المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة".

5. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى لطاهر حورية بعنوان "أخلاقيات الممارسة الإعلامية في القنوات الفضائية الخاصة" مقارنة تحليلية لمبدئي احترام الخصوصية وقيم المجتمع للبرامج الاجتماعي، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2019، ركزت الباحثة على مدى احترام البرامج الاجتماعية الاجتماعية التي تُعرض على القنوات الفضائية الخاصة لخصوصيات الأفراد والقيم الموجودة في المجتمعات الجزائرية من خلال أساليب معالجة القضايا المطروحة باستعمال أداة تحليل مضمون لعينة قصدية مكونة من 05 حلقات في كل من برنامج "ماوراء الجدران على قناة النهار" و "خط أحمر على قناة الشروق العامة" و "الخط البرتقالي على قناة الهقار"، حيث أسفرت النتائج على أن البرامج الاجتماعية بمثابة المأوى الذي يلجأ إليه الضحايا للتنفيس عن مختلف المشاكل والهموم التي يتعرضون لها، كما يطغى عليها الطابع العاطفي أكثر، كما تحتاج إلى دراسات معمقة عن الحالات المطروحة، كما تقل الإمكانيات والخبرات الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في طريقة تشخيصهم وتحليلهم للمواضيع وتقديم الاقتراحات، وهذا راجع لحدثة البرامج الاجتماعية في القطاع الخاص.

الدراسة الثانية لوهيبة مسامح بعنوان المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج التفاعلية دراسة تحليلية لبرنامج قمرية 2 على قناة MBC1، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 سنة 2021، جاءت هذه الدراسة الوصفية التحليلية بهدف الكشف عن طرق معالجة القضايا الاجتماعية في برنامج قمرية 2 إعلاميا، وذلك باستناد الباحثة على أداة تحليل المضمون واستخدام منهج المسح لمضمون وسائل الإعلام لعينة قصدية مكونة من جميع حلقات الموسم الثاني لشهر رمضان سنة 2017، حيث استخلصت أن برنامج قمرية 2 يعالج مختلف القضايا الاجتماعية التي أحدثت جدلا في الوطن العربي وذلك باستخدام عناصر الإخراج التي اعتمدت بشكل كبير على المؤثرات الصوتية، وتفاصيل المشهد وخلفياته، كما استعملت أساليب إقناعية تمثلت في الأساليب العقلية والعاطفية التي تحمل في طياتها عدة قيم مختلفة موجهة لعامة الناس للتحلي بها أو التخلي عنها، كما ركز البرنامج على فئة الشباب كشخصيات الفاعلة في المحتوى، حيث تنوعت الأطر التي اعتمدها البرنامج في المعالجة الإعلامية التي تقوم على تشخيص القضايا ومحاولة الكشف عن أسبابها ومن ثم تقديم الاقتراحات والحلول لها.

نود الإشارة إلى أن الدراستين أفادتنا في طريقة تحليل مضمون البرنامجين "عشت وشفث" و "حياة جديدة" من حيث الشكل والمضمون، بالإضافة إلى استخلاص نتائج الدراسة.

6. منهج الدراسة:

للوصول إلى نتائج موضوعية ومحددة، فإننا استعملنا في هذه الدراسة المنهج المقارن الذي نهدف من خلاله تبيان أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين البرنامجين في طرق المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية، والذي يُعرفه جون

ستيوارت ميل بأنه المنهج الذي يقوم بدراسة ظواهر متشابهة أو متناظرة في مجتمعات مختلفة، أو هي التحليل المنظم للاختلافات في موضوع أو أكثر عبر مجتمعين أو أكثر، وهي ذلك النشاط الفكري الذي يستهدف إبراز عناصر التشابه والاختلاف بين الظواهر التي تجري عليها المقارنة، ولهذا فإنها تقتضي وجود سمات مشتركة بين الظواهر محل المقارنة أي وجود قدر من التشابه والاختلاف (شلي، 2019، صفحة 70).

○ أدوات جمع البيانات:

لتحقيق دراستنا التي تسعى إلى المقارنة بين برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة" من حيث الشكل والمضمون ارتأينا أن تحليل المضمون هو الأداة المناسبة لوصف محتوى البرنامجين كمياً وكيفياً، والذي نعرفه على أنه مجموعة من العمليات المتخصصة في جمع ووصف ومعالجة المعطيات، تساعد في إنتاج معرفة أصيلة وجديدة كما تساهم في إثبات الوقائع وتوسيع أفاق أو تصحيح التصورات، كما يعد أداة مرنة قابلة للتعديل والتطور لتلائم مجالات استخدامها (Larbi, 2025, p. 275).

○ تحديد فئات التحليل: هي مجموعة من الخطوات التي يتم من خلالها تحويل محتوى برنامج "عشت وشفث" و برنامج "حياة جديدة" إلى وحدات قابلة للعدد والقياس.

تحديد الفئات الخاصة بقياس فئات الشكل (كيف قيل؟): ونعني به الشكل الذي يقدم به محتوى برنامج "عشت وشفث" و برنامج "حياة جديدة".

- فئة الزمن: وتعني قياس المدة الزمنية التي يستغرقها المحتوى في طريقة بثه، كأن تكون بالثانية أو الدقيقة أو الساعة، وتتمثل فئة الزمن في دراستنا: الدقيقة، الساعة.

- فئة اللغة المستخدمة: وتعني طبيعة اللغة المستخدمة في كلا البرنامجين وتتمثل في: العربية الفصحى اللهجة العامية الجزائرية (حسب المنطقة التي يعيش فيها المشاركون)، الكلمات الأجنبية.

- فئة القالب الفني: ونعني به الطريقة التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، وتتمثل في: مقابلة، فيديو مصور، صور فوتوغرافية، تسجيل صوتي.

تحديد الفئات الخاصة بقياس فئات المضمون (ماذا قيل؟): ونعني به المحتوى الذي يتناول الأفكار والمعاني للمواضيع في كل من برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة".

- فئة الموضوع: نعني بها طبيعة المواضيع والقضايا المطروحة في البرامج الاجتماعية وتتمثل في دراستنا: الشعوذة خطف الأطفال والمتاجرة بالرضع، الإدمان، الاعتداء (الجنسي، الجسدي، اللفظي)، الطلاق، البحث في فائدة العائلات، العصابات الإجرامية، قضايا القتل ومحاولات الانتحار، الإهمال الأسري طلب الاعتذار وتقديم تكريمات، طلب الدعم المادي.

- فئة الأهداف: وتعني الأهداف التي يسعى محتوى المادة الإعلامية من تحقيقها، وتشمل في دراستنا: نشر الوعي في المجتمع، توجيه نداءات للمسؤولين في الجهات الرسمية، فك النزاع العائلي ولم شمل الأسرة، إعلام وتوجيه نداءات للجمهور.

- فئة الفاعل: وتعني الأطراف الفاعلة التي تبرز في المادة المراد تحليلها وتشمل في دراستنا: الحالات المستضيفة، مقدم البرنامج، مستشار القانوني، اختصاصيو علم النفس.

- فئة آليات معالجة القضايا: قيادة الحلقة نحو إزالة الخلاف وإنهاء التوتر بين الأطراف المتخاصمين، تقديم اقتراحات وإرشادات لحل المشكلة المطروحة، تقديم تفسيرات تخص إجراءات قانونية، مشاركة المقدم كطرف إيجابي في عملية الصلح، تقديم تعهدات للحالات المستضيفة، تقديم الدعم المادي.
 - فئة القيم: وهي تتعلق بالضوابط والمعايير والنظم والقوانين التي تفرضها الدولة داخل المجتمع، وفي دراستنا تشمل: قيم روح التعاون والتضامن، نشر قيم التسامح، البر بالوالدين، التضامن الأسري، نشر الوعي بين أفراد المجتمع.
 - فئة الأساليب الإقناعية: تمثلت في دراستنا نحو تقديم تفسيرات من طرف المستشار القانوني واختصاصيو علم النفس، إعادة شرح القضية المطروحة بأسلوب المقدم البكاء، الإقرار بالذنب، استعمال موسيقى حزينة تركيز الكاميرا على الجمهور، إعادة عرض القضية عند ظهور مستجدات فيها.
 - فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة في التعرف على الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال توصيل الرسالة إليه وفي دراستنا تتضمن جميع شرائح المجتمع بما فيهم الشباب، الكهول، المسنين، المسؤولين في الجهات الرسمية.
- تحديد وحدات التحليل: وهو تقسيم المحتوى إلى وحدات تحليلية، وفي دراستنا تم الاستناد على وحدة الفكرة التي تعتبر من أكثر وحدات تحليل المضمون استعمالا في مجال بحوث علوم الإعلام والاتصال، يحتوي برنامج "عشت وشفث" وبرنامج "حياة جديدة" على أفكار معينة يريدان توصيلها للمشاهد.

7. مجتمع الدراسة:

يعرفه الدكتور وجبه محجوب بأنه المفردات المتكونة لإطار المجتمع، فإذا حدد الباحث مجتمع الأصل فسوف يُعد الباحث قائمة خاصة بمجتمع بحثه (محجوب، 2005، صفحة 149)، وقد تم اختيار مجموعة من حلقات برنامج "عشت وشفث" على قناة الشروق TV وبرنامج "حياة جديدة" على الحياة TV الجزائرية، الذي يقومان باستضافة وعرض حالات تعاني من مشاكل وصراعات داخل العائلة والمجتمع قصد التدخل ومساعدتهم في حلها وتوصيل أصواتهم للجهات المعنية.

8. عينة الدراسة:

تعتبر مجموعة فرعية من عناصر مجتمع الدراسة، والتي يعرفها الدكتور وجبه محجوب أنها تلك العينة التي يتقصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل، فكثير من الباحثين يختارون عينة لسهولة جمعها (محجوب، 2005، صفحة 151)، وقد تم اختيار عينة دراستنا بطريقة قصدية نظرا لمتابعتنا المسبقة للبرنامجين، وما أثارته بعض القضايا من ضجة إعلامية تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

- تحديد مفردات عينة الدراسة الخاصة ببرنامج "عشت وشت" على قناة الشروق TV:

الرقم	عنوان العدد مفردات العينة	تاريخ بث العدد	مدة بث العدد	الحالات المستضافة
01	- الأستاذ والتلميذة	2024/12/15	14ثا:67د	- رجل وزوجته من ولاية غليزان. - تسجيل صوتي لشهادة امرأة.
02	- أسرار مرعبة للمقابر المنسية.	2025/04/20	17ثا:69د	- رجل من ولاية معسكر
03	- جرم يهتز له عرش الرحمن.	2025/04/27	33ثا:66د	- امرأة من ولاية الجزائر العاصمة. - تسجيل صوتي لشهادة امرأة.
04	- يسرى العروس المغدورة. - الشرطي الشهيد والقاتل. - سر زوجتي وزوج شقشقتها.	2025/05/11	09ثا:72د	- رجل وزوجته من ولاية البليدة. - رجل وزوجته من ولاية ورقلة. - رجل من ولاية تيارت.
05	- أبحث عن حبيبة قلبي. - أنا وبناتي والعصابة.	2025/05/18	42ثا:62د	- رجل من ولاية عين تموشنت. - امرأة من ولاية الجزائر العاصمة
06	- من الظلمات إلى النور. - صفقة مشبوهة. - وشهد شاهد من صلها.	2025/05/25	26ثا:61د	- رجل من ولاية سكيكدة. - امرأة من ولاية عنابة - امرأة من ولاية برج بوعريج.
07	- تلميذ يدفع حياته ثمنا للاستمتار. - يقتل القتل ويمشي في جنازته.	2025/06/22	07ثا:64د	- رجل وزوجته من ولاية سوق أهراس. - امرأة من ولاية بلعباس.

- تحديد مفردات عينة الدراسة الخاصة ببرنامج "حياة جديدة" على قناة الحياة TV الجزائرية:

الرقم	عنوان العدد مفردات العينة	تاريخ بث العدد	مدة بث العدد	الحالات المستضافة
01	- قصة غريبة.. "خواتم" لكن أعداء.	2024/11/19	36ثا:58د	- امرأة مع أخواتها من ولاية تبسة.
02	- بعد أن أصابه المرض.. هوارى يعتذر لأمه.	2024/11/26	17ثا:60د	- رجل مع والدته من ولاية وهران.
03	- خديجة تكرم والدتها رغم أن عنفتها جسديا في طفولتها.	2024/12/03	13ثا:60د	- امرأة مع والدتها من ولاية وهران.
04	- شابة تترجى والدها العودة إلى المنزل بعد 15 سنة من المبيت في الشوارع.	2025/02/11	50ثا:63د	- امرأة ووالدها من ولاية الجزائر العاصمة.
05	- شاب يندesh بعد أن استدعته لتطلب منه أمر.. لا يخطر على البال.	2025/02/18	42ثا:48د	- امرأة مع زوجها من ولاية تيزي وزو.
06	- أيمن يبحث عن حنان الأب لكن يقابل بالرفض.	2025/04/29	00ثا:38د	- رجل من ولاية الجزائر العاصمة.
07	-مواجهة ساخنة جدا بين طليقين.	2025/05/06	20ثا:52د	- طليقين مع بناتهما من ولاية الجزائر العاصمة.

9. تحديد مفاهيم الدراسة:

- **المعالجة الإعلامية:** هي مجموعة أفعال مخططة نقوم بها تحسباً لغرض إعاقة مشكلة معينة قائمة، وهي الطريقة التي يتم من خلالها تناول وسائل الإعلام المختلفة لأخبار أو وقائع وتغطية أحداث، مواضيع وحتى أفكار معينة وفقاً لسياسة تحريرية معينة تتحدد بناءً على سياسية الوسيلة الإعلامية أو ملكيتها (مسامح، 2021، صفحة 9).
- **القضايا الاجتماعية:** تتمثل في المعاناة والنزاعات والمشكلات الاجتماعية، التي تؤثر على شريحة واسعة من الأفراد داخل المجتمع (العربي، 2024، صفحة 31).
- **البرامج الاجتماعية:** هي إحدى أنواع البرامج التلفزيونية الهادفة إلى تطوير الأفراد والجماعات، وهذا من خلال تقديم خدمات صحية تعليمية، تثقيفية... وغيرها، وتختلف البرامج الاجتماعية عن بعضها البعض من حيث الأهداف والحجم، ودرجة التنظيم والمدة الزمنية المحددة للتنفيذ، وهذا النوع من البرامج يعنى بمعالجة القضايا النفسية والاجتماعية التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع، وتتناول في مضامينها ومحاورها عوامل لتغيير سلبي أو إيجابي في البناء الاجتماعي وعوامل تماسك المجتمع (عامر، 2023، صفحة 244).
- **القنوات الفضائية التلفزيونية الخاصة:** وهي القنوات التي يأتي رأس مالها كلياً أو في معظمه من القطاع الخاص وتكون ملكيتها لرأس المال الغالب (مزيادي و دراجي، 2024، صفحة 316).
- **قناة الشروق TV:** هي أول قناة فضائية جزائرية خاصة في مجال السمعي البصري، ومقرها في الجزائر العاصمة، في حين يتم بثها من العاصمة الأردنية، في عيد الثورة أول نوفمبر 2011، وكذكرى لتأسيس جريدة الشروق اليومية تم البث التجريبي لها، وفي 19 مارس 2014 المصادف لعيد النصر تم التوسع وإضافة قناة جديدة باسم الشروق نيوز، وترددها على القمر الصناعي النايلسات بتقنية 27500 H10992HD، وشعارها قناة كل العائلة (الطاهر، 2019، الصفحات 193-194).
- **برنامج "عشت وشففت":** هو برنامج اجتماعي حوارى يقوم باستضافة حالات إنسانية من المجتمع الجزائري وبحضور استشاريين قانونيين ومختصين نفسانيين، يبث على قناة الشروق العامة كل يوم أحد من كل أسبوع على الساعة 09:20 مساءً بتوقيت الجزائر بقيادة الإعلامي "يوسف نكاع"، وقد هذا الموسم إضافة خاصة جديدة وهي "بودكاست عشت وشففت EXTRA" على موقع اليوتيوب الخاص بقناة الشروق TV.
- **قناة الحياة TV الجزائرية:** هي قناة تلفزيونية جزائرية خاصة، تبث محتوى متنوعاً باللغة العربية، تأسست في 16 ماي 2018، وتعتبر من القنوات الجديدة نسبياً في المشهد الإعلامي الجزائري، تقدم القناة برامج متنوعة، تشمل الأخبار، البرامج الحوارية والبرامج الاجتماعية والثقافية، مركزها في بلدية سيدي محمد بالجزائر العاصمة، وترددها على القمر الصناعي النايل سات 27500 V10921 (بوابة الإعلام، 2023).
- **برنامج "حياة جديدة":** هو برنامج يتم فيه استقبال حالات اجتماعية من عمق المجتمع الجزائري ليتم مساعدتهم في حل مشاكلهم، وفك النزاع بين المخاصمين، الذي يبث على قناة الحياة TV الجزائرية كل يوم ثلاثاء على الساعة 09:00 مساءً من كل أسبوع بتقديم المنشط الإعلامي "هشام بوقفة".

10. نتائج الدراسة التطبيقية:

1.10. نتائج التحليل من حيث الشكل:

الجدول رقم 01 يمثل المدة الزمنية التي استغرقتها الحالات المستضافة في برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة":

البرنامج الزمن	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الدقيقة	10	76.93%	04	57.14%
الساعة	03	23.07%	03	42.86%
المجموع	13	100%	07	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن القضايا المعالجة في برنامج "عشت وشفث" بلغ الحجم الساعي الإجمالي للحلقات محل دراستنا بـ 48:462د لمعالجة 13 قضية، حيث بلغت نسبة الحلقات بالدقائق 76.93% نظرا للكم الهائل من القضايا لذا وجب على البرنامج تقسيم الوقت على الحالات المشاركين، في حين أن نسبة القضايا التي جاءت في الحلقات بالساعات قدرت بـ 23.07% وهذا راجع لأهمية الموضوع وطبيعته، والخطر الذي يحدق بالحالات والمجتمع الجزائري، وبالمقابل جاءت النسب متقاربة في برنامج "حياة جديدة"، حيث بلغت المدة الزمنية الكلية للحلقات بـ 18:381د لمعالجة 07 قضايا، نجد نسبة الدقائق قدرت بـ 57.14% والنسبة بالساعات 42.86%، وهذا راجع لسياسة البرنامج واعتماده على عرض قضية واحدة في الحصة، وهذا التفاوت في مدة بث الحلقة نجده أحيانا في وقوع شجار بين الحالات في أستوديو "حياة جديدة" والصمت من قبل الطرف الثاني والتفكير في قبول بالصلح وفتح الستار، وإصرار المقدم على فك الخلاف بين الحالات في حين تم الرفض، كما نجد بعض القضايا يستمر عرض محتواها لأسابيع أو شهور أو سنوات حسب نوعية الموضوع المعروض والصدى الذي يحققه في المجتمع الذي يوحى لنا بأهميته، فإذا استمر عرضه فهذا يعني أنه بالغ الأهمية.

الجدول رقم 02 يمثل طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة":

البرنامج طبيعة اللغة	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
العربية الفصحى	15387	53.52%	907	3.84%
العامية الجزائرية	13317	46.32%	22641	96.04%
الكلمات الأجنبية	46	0.16%	27	0.12%
المجموع	28750	100%	23575	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 02 أن نسبة اللغة العربية الفصحى في برنامج "عشت وشفث" قدرت بـ 53.52% لأن المقدم والاستشاريين يعتمدون عليها كثيرا بحكم مستواهم الثقافي، أما فيما يخص العامية الجزائرية فجاءت بنسبة 46.32% التي تستخدمها الحالات المستضافة، وفي إعادة شرح القضية من قبل المقدم والاختصاصيون حتى يتسنى لجمهور الأستوديو والمشاهد فهم محتواها، أما الكلمات الأجنبية نجد نسبتها بـ 0.16% لأنه نادرا ما نجد كلمات باللغة الفرنسية أو الإنجليزية، وفي المقابل نجد برنامج "حياة جديدة" لا يعتمد على اللغة العربية الفصحى التي قدرت بـ 3.84% وتتمثل في بداية البرنامج أثناء عرض القضية من قبل المقدم أو إلقاء نصوص

دينية أو قانونية، بينما جاءت نسبة العامة الجزائرية بـ 96.04% لأنه برنامج مستمد من عمق المجتمع الجزائري وموجه إليه، ثم نجد 00.12% تخص الكلمات الأجنبية وفي كلا البرنامجين يتحفظون على بعض المشاهد والتصريحات والتفاصيل التي تكون أكثر بشاعة مع استخدام تقنية قطع الصوت لأنه يحتوي على ألفاظ قد تسيء للجمهور المشاهد.

الجدول رقم 03 يمثل القالب الفني لبرنامج "عشت وشففت" و"حياة جديدة":

البرنامج القالب الفني	عشت وشففت		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
مقابلة	13	28.26%	07	100%
فيديو مصور	05	10.87%	00	00.00%
صور فوتوغرافية	22	47.83%	00	00.00%
تسجيل صوتي	06	13.04%	00	00.00%
المجموع	46	100%	07	100%

يظهر لنا من خلال رقم 03 أن برنامج "عشت وشففت" اعتمد على قالب المقابلة بنسبة 28.26% كما استعان بالفيديوهات والصور الفوتوغرافية كشواهد على أحداث القضايا المطروحة، والتسجيلات الصوتية للحالات التي يتعذر عليها الحضور للبرنامج وذلك لأن بعض الحالات مصابين بأمراض جراء ما حدث لهم وإحساسهم بالإحراج من الظهور في وسائل الإعلام، كما نجد أن برنامج "حياة جديدة" يعتمد على المقابلة بنسبة 100% لأن طبيعة البرنامج عبارة عن مواجهة بين طرفي القضية لفك النزاع بينهم أو تقديم الاعتذار أو تكريم شخصية مؤثرة في أحد طرفي المشاركين أو البحث عن عائلات مجهولين النسب.

2.10. نتائج التحليل من حيث المضمون:

الجدول رقم 04 يمثل طبيعة القضايا المطروحة في كل من برنامج "عشت وشففت" و"حياة جديدة":

البرنامج طبيعة القضايا	عشت وشففت		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الشعوذة	02	05.13%	00	00.00%
اختطاف الأطفال والمتاجرة بالرضع	02	05.13%	00	00.00%
الإدمان	03	07.69%	01	05.88%
الاعتداء (الجنسي، الجسدي، اللفظي)	06	15.39%	04	23.53%
الطلاق	04	10.25%	03	17.65%
البحث في فائدة العائلات	04	10.25%	01	05.88%
العصابات الإجرامية	04	10.25%	00	00.00%
قضايا القتل ومحاولات الانتحار	11	28.20%	01	05.88%
تقديم تكريمات وطلب الاعتذار	02	05.13%	06	35.30%
طلب الدعم المادي	01	02.57%	01	05.88%
المجموع	39	100%	17	100%

أكدت لنا نتائج الدراسة في الجدول رقم 04 أن برنامج "عشت وشفث" يمتاز بتنوع القضايا التي تتعرض لمنعرجات ومنحنيات خطيرة وحساسة في بعض الأسر الجزائرية استدعت إلى تصويرها وعرضها لتنبية المواطنين لذا نجد بعض الحالات تتنوع فيها الأحداث فجاء نسبة قضايا القتل ومحاولات الانتحار بنسبة 28.20% وهي أعلى نسبة وكان من أسبابها تشكيل عصابات إجرامية تتمثل في التحريض على تعاطي كل أنواع المخدرات والمهلوسات وموت الضمير الإنساني وإنهاء حياة الأبرياء باختطاف الأطفال والمتاجرة بهم، كما نجد أيضا الاعتداءات الجسدية والجنسية المؤدية إلى القتل، وممارسة الشعوذة من وراء تأسيس جمعيات خيرية للرقية الشرعية، بالرغم من التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم، إلا يبقى بعض الناس متأخرين في عقولهم ويلجئون إلى الدجالين في حل مشاكلهم، كما أنه برنامج يحرص على المحافظة على المشاهدة العائلية أثناء طرح المواضيع، لأن المجتمع الجزائري لديه حساسية اتجاه المواضيع الحساسة وتسبب له الصدمة والحرج فيقومون بالمشاهدة الفردية أو تغيير المحطة حيث غالبية المشاهدين يتركون الموضوع الأساسي ويهتمون بالجوانب، حتى في بعض الأحيان يصبح المقدم هو الموضوع ويقومون بمهاجمة لأنه أقدم على طرح هكذا مواضيع، لذا قامت الشروق TV هذا الموسم بإضافة خاصية جديدة على موقع اليوتيوب "بودكاست عشت وشفث Extra" وفيه يتم مناقشة مختلف المواضيع الحساسة التي لا تستطيع القناة بثها بكل أريحية، إلى جانب متابعة الحلقات التي أحدثت ضجة كبيرة عموما للمشاهدين الذين لديهم فضول وأسئلة لمعرفة تفاصيل أكثر، والتضامن المعنوي الكبير من قبل المواطنين الجزائريين اتجاه بعض القضايا، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على مدى تأثيرها على المشاهدين وبالتالي كسب ثقة الجمهور وتسجيل نسب عالية من المشاهدة عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، أما برنامج "حياة جديدة" فيتناول المواضيع والقصص والأسباب التي أدت إلى الصراع بين العائلات وفي الأخير الصلح بينهم وتوعية المشاهدين بالمحافظة على الروابط الأسرية، مع الإشارة إلى وجود في كلا البرنامجين الجانب الإيجابي للمجتمع من خلال عرض نماذج تتضمن صداقات مميزة التي أصبحت عملة نادرة وتنوب أحيانا عن العلاقة العائلية والتي من المفروض أن تكون داخل كل أسرة.

الجدول رقم 05 يمثل الأهداف التي يسعى من وراءها برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة":

البرنامج الأهداف	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
نشر الوعي في المجتمع	13	30.23%	07	30.44%
توجيه نداءات للمسؤولين في الجهات الرسمية	11	25.58%	02	08.69%
فك النزاع العائلي ولم شمل الأسرة	06	13.96%	07	30.44%
إعلام وتوجيه نداءات الجمهور	13	30.23%	07	30.44%
المجموع	43	100%	23	100%

من خلال الجدول رقم 05 تبين لنا أن إعلام الجمهور من خلال نشر الوعي وتوجيه نداءات للمجتمع من أهم أهداف برنامج "عشت وشفث" بنسبة 30.23%، لأنه في السنوات الأخيرة مع انتشار الظواهر بشكل مرعب، هذا ما أدى إلى تعجيل بث بعض القضايا لمصلحة المشاركين وحتى المجتمع، وهذا ما يسعى إليه دائما البرنامج وهو تقديم له الحقيقة من طرف المعنيين بعد التحري والتحقق من المعلومات المقدمة من طرف فريق إعداد البرنامج، إضافة إلى توجيه نداءات للمسؤولين في الجهات الرسمية في كل عدد وهذا يدل على ثقة المشاركين فالة العدالة

الجزائرية في مكافحة الجرائم والحد من خلل وفقدان توازن المجتمع، من خلال تسليط الضوء عليها إعلاميا برسائله القوية والمؤثرة، بينما برنامج "حياة جديدة" يبقى دائما في المنبر العائلي الذي يقوم على مبدأ التسامح وتقديم رسائل نبيلة من خلال كل حلقة التي تختلف فيها الأسماء والقصص لكن المسعى والهدف واحد وهو الصلح دائما وتعزيز الروابط الأسرية من خلال المواجهة بين الحالات من أجل فك النزاعات العائلية ولم شمل الأسرة ونشر الوعي في المجتمع وذلك بإعلام وتوجيه نداءات للجمهور بنسب متساوية قدرت بـ 30.44% ومساعدة العائلات في الحد من الأسباب التي أدت إلى الخلاف وذلك بتقديم المساعدة في العلاج من الإدمان وتقديم الدعم المادي للتخلص من عيشة الشوارع والتشجيع على العمل التطوعي بالبحث عن أهالي مجهولي النسب.

الجدول رقم 06 يمثل الفاعلون الذين يقومون بتسيير برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة":

البرنامج الفاعلون	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
الحالات المستضافة	13	30.95%	07	50.00%
مقدم البرنامج	13	30.95%	07	50.00%
مستشار القانوني	13	30.95%	00	00.00%
اختصاصيو علم النفس	03	07.15%	00	00.00%
المجموع	42	100%	14	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن الشخصيات الفاعلة التي تقوم بتسيير برنامج "عشت وشفث" نجد نسب متساوية قدرت بـ 30.95% تمثلت في الحالات المستضافة والمقدم فجاح البرنامج وشهرته يتوقف عليه بنسبة كبيرة إضافة إلى المستشار القانوني الذين يلعب دورا هاما في تقديم النصائح القانونية والإرشادات اللازمة لمواطنين وضعوا ثقتهم وجاءوا من مختلف ولايات الوطن ليشاركوا مشاكلهم وقضاياهم علنا، على عكس برنامج "حياة جديدة" نجد الشخصيات الفاعلة التي تتمثل في المقدم الذي يلعب دور الأخصائي النفسي والاجتماعي بأسلوبه المتميز في تسيير مجريات الحلقة ومحاولته إلقاء الضوء على الأسباب التي تؤدي إلى انهيار العلاقات والروابط الأسرية وتمرد الأبناء على عائلاتهم والانحراف، إضافة إلى الحالات المستضافة التي تُعطى لها الوقت الكافي للتعبير عن الغاية التي أتت من أجلها إلى البرنامج وهي لم شمل العائلة وإرجاع المياه إلى مجاريها.

الجدول رقم 07 يمثل آليات المعالجة التي يتم بها معالجة القضايا في برنامج "عشت وشفث" و"حياة جديدة":

البرنامج آليات المعالجة	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
إزالة الخلاف وإنهاء التوتر بين المتخاصمين	00	00.00%	07	29.17%
تقديم اقتراحات وإرشادات لحل المشكلة المطروحة	13	48.15%	07	29.17%
تقديم تفسيرات تخص إجراءات قانونية	13	48.15%	00	00.00%
مشاركة المقدم كطرف إيجابي في عملية الصلح	00	00.00%	07	29.17%
تقديم تعهدات للحالات المستضافة	01	03.70%	02	08.33%
تقديم الدعم المادي	00	00.00%	01	04.16%
المجموع	27	100%	24	100%

تُبين لنا نتائج الدراسة أن الآليات والتقنيات التي يتم بها معالجة القضايا في برنامج "عشت وشفث" تعتمد بنسبة 48.15% على تقديم اقتراحات وإرشادات لحل المشكلة المطروحة، وتقديم تفسيرات تخص إجراءات قانونية حسب كل حالة مع تقديم تعهدات على أن استخدام تجاربهم لمساعدتهم من جهة وتوعية المجتمع حتى لا تتكرر أخطاءهم مجدداً من جهة أخرى، وليس لاستغلالهم وتشويه سمعتهم والتشهير بقضاياهم، والحديث بشكل مكرر عن الظواهر والجرائم يساهم بشكل كبير من الحد منها، لذلك نجد المقدم يضع نفسه مكان الجمهور ويقوم بطرح أسئلة يعتقد أنها تدور في أذهانهم تركز على الجانب العاطفي حيث تضع الحالة المعروضة في موقف تؤدي بها إلى البكاء، وفي بعض الأحيان إلى فقدان الوعي، من جهة أخرى نجد الإستماع إلى الشهادات المؤثرة للحالات من زاوية واحدة، لذا يجد الجمهور المشاهد نفسه مجبراً على التصديق والتعاطف مع قصصهم، بينما في برنامج "حياة جديدة" نجد نسب 29.17% تمثلت في مشاركة المقدم كطرف إيجابي في عملية الصلح وذلك بخلق جو عائلي لمحاولة إزالة الخلاف وإنهاء التوتر بين المتخاصمين، ومحاولته تقديم حلول وتوجيهات لحل المشكلة وأخذ القرار بفتح الستار الذي كان مغلقاً لسنوات، وتصحيح الأفكار حتى لا يصبح الضحايا هم المجرمين بسبب نظرة المجتمع إليهم، كما يقوم كلا البرنامجين باستعمال تقنية المونتاج الصوتي أثناء تقديم تصريحات أو أسماء تضع القناتين للمساءلة القانونية، كما يتم تغطية وجه بعض الحالات نظراً لحساسية الموضوع لأن بعض الضحايا لديهم شعور بالخجل من الظهور بوجه مكشوف لأن لديهم أسباب تجعلهم يخفون هويتهم.

الجدول رقم 08 يمثل القيم التي يقوم بترويجها كل من برنامج "عشت وشفث" و "حياة جديدة":

البرنامج القيم المروجة	عشت وشفث		حياة جديدة	
	التكرار	النسبة المئوية%	التكرار	النسبة المئوية%
قيم روح التعاون والتضامن	13	29.55%	07	20.59%
نشر قيم التسامح	03	06.82%	07	20.59%
البر بالوالدين	08	18.18%	06	17.64%
التضامن الأسري	07	15.90%	07	20.59%
نشر الوعي بين أفراد المجتمع	13	29.55%	07	20.59%
المجموع	44	100%	34	100%

من خلال الجدول رقم 08 تظهر لنا نتائج الدراسة أن كلا البرنامجين يحتوي على نفس القيم المذكورة يتم الترويج لها والتذكير بها في كل عدد من خلال سرد تجارب وقصص مؤلمة ومحنة تهز الرأي العام، وكلها تجارب وعبر تصلح لأن تُستنبط منها دروس وقيم في الحياة الصعبة التي لا يمكن القول عليها عادلة، كما لا يمكن القول عنها أنها ظالمة، فنجد القيم الإيجابية التي يدعوان البرنامجين بالالتزام بها تمثلت في تقدير قيمة النفس البشرية التي تدعوا إلى التضامن الأسري وبر الوالدين، وطى صفحات الماضي بالتخلي عن القيم السلبية كالعنف، لأن العنف المجتمع هو صورة لعنف الأسر ونشر قيم الوعي وروح التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع.

الجدول رقم 09 يمثل الأساليب الإقناعية التي يعتمد عليها كل من برنامج "عشت وشففت" و"حياة جديدة":

البرنامج الأساليب الإقناعية		عشت وشففت		حياة جديدة	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
تقديم تفسيرات من طرف المستشار القانوني		13	18.31 %	00	00.00 %
تقديم تفسيرات من طرف اختصاصيو علم النفس		03	04.23 %	00	00.00 %
إعادة شرح القضية المطروحة بأسلوب المقدم		13	18.31 %	07	19.45 %
البكاء		13	18.31 %	07	19.45 %
الإقرار بالذنب		02	02.81 %	07	19.45 %
استعمال موسيقى حزينة		13	18.31 %	07	19.45 %
تركيز الكاميرا على الجمهور		13	18.31 %	07	19.45 %
إعادة عرض القضية عند ظهور مستجدات فيها		01	01.41 %	01	02.75 %
المجموع		71	100 %	36	100 %

تمثلت الأساليب الإقناعية في الجدول رقم 09 التي اعتمد عليها برنامج "عشت وشففت" في أسلوب التشويق بالإعلان عن عرض محتوى الحلقة مسبقا على قناة الشروق TV وعلى موقع اليوتيوب الخاص بالصحفي يوسف نكاع لضمان المشاهدة العالية، كما نجد نسبة 18.31 % متكررة في استعمال موسيقى حزينة والبكاء من طرف الحالة المعالجة لأنها أقدمت على فتح جراح الماضي، وتقديم تفسيرات من طرف الأخصائيين والمستشار القانوني، كما نجد المقدم يعيد شرح القضية بأسلوبه البلاغي القوي ويصرح بمواجهته لصعوبات في إقناع الضحايا بالإدلاء بشهاداتهم في المقابل نجد برنامج "حياة جديدة" مشاعر مختلفة يعيشها جمهور البلاط والمُشاهدين من خلال طريقة بكاء الحالات المعروضة أثناء سرد قصصهم مع استخدام موسيقى حزينة وتركيز الكاميرا على أشخاص من جمهور الأستوديو المتأثرين بالقصة بنسبة 19.45 %.

الجدول رقم 10 يمثل الجمهور المستهدف في كل من برنامج "عشت وشففت" و"حياة جديدة":

البرنامج الجمهور المستهدف		عشت وشففت		حياة جديدة	
		النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار
جميع شرائح المجتمع		13	50.00 %	07	100 %
المسؤولين في الجهات الرسمية		13	50.00 %	00	00.00 %
المجموع		26	100 %	07	100 %

تُبين لنا نتائج الدراسة في الجدول رقم 10 أن الجمهور المستهدف في برنامج "عشت وشففت" جاء بنسب متساوية قدرت بـ 50.00 % تمثلت في جميع شرائح المجتمع بما فيهم الأطفال والشباب والآباء والأمهات وذلك بتقديم النصائح والإرشادات من أجل توعية المجتمع، مع التركيز على بعض النقاط والتلميحات يريد من خلالها إيصال رسائل معينة إلى الجمهور المشاهدين والمسؤولين في الجهات الرسمية، وتشجيع الحالات على ثقافة المواطنة واللجوء إلى السلطات المعنية وتقديم الشكاوي للذين وقعت لهم نفس الحوادث للحد من الجرائم، بينما يستهدف برنامج "حياة جديدة" جميع شرائح المجتمع بنسبة 100 % وهذا راجع لأهداف البرنامج الذي يهتم في المقام الأول بالشأن العائلي ولم شمل الأسرة ولهذا يقتصر على أخذ العبر من تجارب الحالات المعروضة.

11. خاتمة:

جاءت البرامج الاجتماعية الهادفة لتكسر جميع القيود والحوجز وتسلب الضوء على أهم القضايا والضحايا الموجودة في عمق البيوت الجزائرية ومناقشتها في الإعلام كونه يُضَيِّق على انتشارها، لأنه لا يوجد وسيلة أخرى أكثر مصداقية لتوعية المشاهدين والجزائريين من الخطر الذي يحرق بهم سوى الإعلام، وذلك لتنبيه المواطنين ولتعميم الفائدة لكي لا يقع ضحايا آخرون، وذلك من خلال عرض قصص وقضايا الذين لجئوا إلى وسائل الإعلام وهذا ما يتوافق مع صدق الفرضية الأولى على أن البرامج الاجتماعية بمثابة المأوى التي تلجأ إليه الحالات الاجتماعية التي أصابها اليأس من إيجاد حلول لمشاكلها، وفي المقابل توعية وتشجيع الذين لديهم قصص مشابهة ولم يصرحوا بها، لأن بعض المواطنين يعتقدون أنهم يعيشون في مجتمع بدون أخطاء، والمجتمع الذي لا يتحدث عن أخطائه هو مجتمع مهدد، والسكوت عن الظلم هو في حد ذاته، كما اعتمد البرنامجين "عشت وشفت" و "حياة جديدة" على أسلوبين مختلفين في طرق المعالجة الإعلامية وهذا ما ينفي صدق الفرضية الثانية، ومن خلال نتائج الدراسة الأول يسلب الضوء على القضايا التي تشغل الرأي العام والثاني يهتم بالشأن العائلي والصالح بدرجة كبيرة، لكن لهما نفس الأهداف والقيم وهي الحد من الظواهر التي تؤدي إلى ترزع النظام العام للمجتمع.

12. قائمة المراجع:

- Larbi, B. (2025). *The Mechanisms of Digital Democracy through Political Engagement on Social Media Platforms: A Theoretical Approach*. إفاق فكرية, 267-285.
- الطاهر ح. (2019). أخلاقيات الممارسة الإعلامية فيالقنوات الفضائية الخاصة بالجزائر، مقارنة تحليلية لمبدأي احترام الخصوصية وقيم المجتمع للبرامج الاجتماعية. أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال . مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر :جامعة مستغانم.
- أمال عامر. (2023). اتجاهات الشباب الجزائري نحو البرامج التلفزيونية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم الإنسانية، دراسة استطلاعية على عينة من مشاهدي برنامج "أحكي حكايتك" بولاية غليزان. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*.
- بوابة الإعلام، 1. (2023, 2 15). *الإعلام الجزائري*. Consulté le 06 21, 2025, sur algerianmediagateway.dz
- بوعمامة العربي. (2024). الاتصال السياسي في الفضاء الافتراضي وتشكل الديمقراطية الرقمية. المفهوم والممارسة. *المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية*، 25-38.
- محجوب، و. (2005). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. الأردن: دار المنهج للنشر والتوزيع.
- محمد شلي. (2019). المنهجية في التحليل السياسي المفاهيم، المناهج، الاقترابات والأدوات. الجزائر، لجزائر.
- مزيادي، ن. & دراحي، أ. (2024). مسؤولية الاجتماعية للقنوات الخاصة من خلال البرامج التلفزيونية الاجتماعية، دراسة تحليلية لبرنامج "لي فات مات" على قناة الشروق العامة. *مجلة المعيار*.
- مسامح، و. (2021). المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج التفاعلية، دراسة تحليلية لبرنامج قمر2 على قناة 1MBC. أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال . سطيف، كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر :جامعة سطيف 2.